كما قال عليه السلام ما ترك الحق لعمر من صديق
فاذا صار الناس اعداه لاجله رجع بالضرورة
الى نفسه وتفزع اليها في جنب ربه فمنعها بانواع
من التوبيخ من قلة الصدق في العمل وعدم الاخلاص
ودخول العلل في الخاطبات والخواطر والنصيحه
والاشارات فصار مقته لنفسه اشد من مقته للناس
ولا يقدر ينفصل عن نفسه ولا ينفصل منه مثل الناس
فيفتح له في ذلك من الفقه الالهي والعلم اللدني
ما لا يعرفه الا من شاهده وحسبك يا نفسي وقد اطلت
علي سؤالك فاقنعي بهذا القدر فان هذه المسئلة
اعظم واقوى من ان ابسط شرحها في مجلدات
فقالت قنعت وبالله استغنت فهات غيره فقد
والله عرفت وتحققت اني لا شيء ولا اصلح لشيء واني
في وجودي وفي عيني كما كنت قبل وجودي وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيأ وهل اتى على الانسان حين من

الدهر لم يكن شيأ مذكورا وفي الحقيقة ولم يزل
كذلك ولا يزال **قلت** لها نعم هذا عثمن بن
مضعون صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي اوذي في الله فرضي وتعرض لذلك لما مات
دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات
فانكب عليه فرفع راسه ثم حنا الثانيه ثم رفع راسه
ثم حنا الثالثة ثم رفع راسه وله شهيق فعرفوا انه
يبكي فبكا القوم فقال اذهب عنها ابا السائب
فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشيء روينا هذا
من حديث ابي حامد بن جبلة قال حدثنا محمد بن
اسحق ساسفين بن وكيع ساابن وهب عن عمرو
ابن الحرث ان ابا النضر حدثه عن زياد عن بن
عباس وروياه ايضا من حديث ابي بكر بن مالك
ساعبد الله بن احمد بن احمد بن حنبل عن ابيه
ساسيار بن حاتم ساجعفر يعني بن سليمن ساابو

Copyright © King Saud University